

التكليف السابع

عرض ومناقشة أحد المداخل النظرية المرتبطة بموضوع
البحث وتحليل مدى ملائمتها للدراسة

إشراف :

د.تمارا عادل

إعداد وتقديم :

م.خالد بن عبدالله الخميس

٤١٠٠٢١١١



قضايا بحثية

عنوان البحث



سلوكيات القيادة التحويلية وأثرها على الإبداع التنظيمي.

دراسة تطبيقية على شركات تصنيع الأدوية البشرية الأردنية ٢٠١٠م



معلومات البحث



إعداد
شريف أحمد حسن عبلس



01

الجامعة

جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا



إشراف
الدكتور صباح حميد آغا



مقدمة

من المداخل النظرية التي تُستخدم بشكل واسع في دراسة القيادة التحويلية وتأثيرها على الإبداع التنظيمي هو مدخل القيادة التحويلية، الذي قدّمه جيمس بيرنز وتطويره لاحقًا من قبل برنارد باس. يقوم هذا المدخل على أن القادة التحويليين يمتلكون القدرة على تحفيز وتوجيه الأتباع للوصول إلى مستوى أعلى من الأداء والإبداع، من خلال تفعيل جوانب مثل التأثير المثالي، والتحفيز الإلهامي، والتنبيه الذهني، والاعتبار الفردي.

تُشير الاتجاهات الحديثة إلى أهمية استخدام التكنولوجيا المتقدمة والذكاء الاصطناعي كوسيلة لدعم عمليات الابتكار وتسريعها. تسعى شركات الأدوية بشكل خاص إلى استخدام هذه الأدوات لتحسين سلاسل التوريد وتطوير أدوية جديدة بشكل أسرع وأكثر كفاءة، مما يجعل القيادة التحويلية ضرورية لتهيئة الموظفين وتوجيههم نحو استخدام هذه الأدوات بفعالية.

بالتالي، يتضح أن التركيز الحالي في الأدبيات يدور حول كيفية الاستفادة من سلوكيات القيادة التحويلية لتعزيز الابتكار من خلال تكامل استراتيجيات إدارة المعرفة والتكنولوجيا الحديثة، وذلك لمواجهة التحديات المتزايدة في صناعة الأدوية وتحقيق نتائج مستدامة.



الإطار النظري للبحث

01

الإطار النظري هو مفهوم أساسي بالبحث العلمي والدراسات الأكاديمية، ويشير إلى النظم المعرف والنظريات والمفاهيم التي يستند إليها الباحث لتحليل المشكلة أو استكشافها من خلال دراسة متعمقة وتحليل دقيق في الجوهر، ويساعد الإطار النظري على توجيه التصورات لفهم طبيعة الموضوع المدروس وإبراز علاقات وارتباطات بين المتغيرات المختلفة.

عناصر مدخل القيادة التحويلية

02

يُعد الإطار النظري أحد أجزاء الأساسية في أي بحث علمي حيث يوضح النظرية المستخدمة والمفاهيم المرتبطة بالموضوع الذي يتم دراسته ويهدف الى توضيح الأسس النظرية والمفاهيمية للبحث وإطار الفهم الذي يستند اليه الباحث لتحليل البيانات واستنتاج النتائج وتتمثل الخطوات فيها في الاتي:

- ١- تحديد المفاهيم الدراسية.
- ٢- استعراض الادبيات ذات الصلة.
- ٣- توضيح النظرية المستخدمة.

عناصر مدخل القيادة التحويلية

03

- ١- التأثير المثالي (الكاريزما): يظهر القائد كمثال وقدوة للموظفين، ما يعزز الثقة والانتماء لديهم.
- ٢- التحفيز الإلهامي: يقوم القائد بإلهام الموظفين برؤية مشتركة، مما يزيد من حماسهم نحو تحقيق الأهداف التنظيمية والإبداع.
- ٣- التنبيه الذهني: يُشجع القائد الأتباع على التفكير النقدي والإبداعي، وفتح المجال للأفكار الجديدة.
- ٤- الاعتبار الفردي: يتعامل القائد مع كل موظف بشكل فردي، مما يدعم إحساسهم بالأهمية والتمكين الشخصي

مدى ملائمة مدخل القيادة التحويلية لدراسة أثرها على الإبداع التنظيمي

هذا المدخل ملائم لدراسة أثر القيادة التحويلية على الإبداع التنظيمي لعدة أسباب:

١. التشجيع على الإبداع: يُعد التنبيه الذهني من العناصر الأساسية التي تساعد الموظفين على استكشاف حلول مبتكرة، مما يعزز بيئة الإبداع داخل المؤسسة.
٢. الاهتمام بالفردية: يدعم الاعتبار الفردي تطوير مهارات الموظفين بشكل شخصي، مما يزيد من استعدادهم للمشاركة في عمليات الإبداع.
٣. تكوين بيئة ثقة: يوفر القائد الكاريزمي بيئة تشجع على المخاطرة المدروسة والإبداع، مما يساهم في تحقيق أهداف تنظيمية مبتكرة.
٤. توجه مشترك: يساعد التحفيز الإلهامي الموظفين على التوافق حول رؤية وأهداف مشتركة، مما يحفز الابتكار لتحقيقها.

هذا المدخل نظرياً وعملياً يتناسب مع دراسة تأثير القيادة التحويلية على الإبداع التنظيمي، حيث يوفر إطاراً شاملاً لتحليل كيفية تأثير سلوكيات القائد التحويلي على إبداع الموظفين. علاوة على ذلك، يعزز مدخل القيادة التحويلية فهم كيفية تأثير أبعاد القيادة على مختلف جوانب الأداء التنظيمي، بما فيها الإبداع.

رغم أن المدخل يغطي أبعاد القيادة التحويلية وتأثيراتها على بيئة العمل، يمكن توسيعه من خلال:

- دمج عناصر ثقافية أو سياقية خاصة بالمنظمة المعنية، لضمان توافق النظرية مع العوامل الثقافية الخاصة بها.
- النظر في تحديات أخرى مثل التحديات التنظيمية والبنية الهيكلية التي قد تؤثر على تطبيق القيادة التحويلية بشكل فعال.

باختصار، يوفر مدخل القيادة التحويلية إطارًا مناسبًا وفعالًا لتحليل كيفية تأثير سلوكيات القادة على الإبداع التنظيمي، ويمنح الباحث أساسًا قويًا لفهم وتحليل الديناميات بين القيادة والإبداع

القيادة التحويلية في الصناعات التنافسية

07

يُظهر البحث أن القيادة التحويلية تلعب دورًا مهمًا في مواجهة التحديات التي تفرضها البيئة التنافسية في صناعة الأدوية. حيث تتزايد المنافسة بين الشركات لتطوير أدوية مبتكرة وتحسين كفاءة الإنتاج، مما يتطلب من القادة التحويليين أن يكونوا أكثر قدرة على توجيه الفرق وتحفيزهم لتحقيق أهدافهم بسرعة وبفعالية. القيادة التحويلية في هذا السياق تُعتبر أداة هامة لتطوير الإبداع، حيث تساعد في إدارة المعرفة وتعزيز التعاون لتحقيق التفوق التنافسي.

شکر آسم

